Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

التصفية من قبله ، كانوا ينظرون الى الراوي قبل اي شيء ، فاذا وجدوا فيه مغمزا او انحرافا تركوا مروياته مهما كان حالها ولو احيطت بعشرات القرائن ، بينما درس الكليني الرواية من ناحية السند والمتن والملابسات التي تحيط بها ، واعتبر الوثوق بالصدور مهما كان مصدره شرطا اساسيا للاعتماد على الرواية ، ولذلك احتاج الى عشرين عاما لانهاء هذه الدراسة التي اعطت هذه النتائج الغنية بالفوائد في مختلف المواضيع .

وقال فيه الشيخ المفيد الذي ادرك شطرا من حياته : ان كتاب الكافي من اجل كتب الشيعة واكثرها فائدة .

وقال المرزا حسين النوري في مستدرك الوسائل بعد ان اورد كلمة الشيخ المفيد : انما كان اكثر فائدة من غيره من حيث انه جامع للاصول والاخلاق والفروع والمواعظ والآداب ، وغير ذلك من المواضيع ، وهو اجل من غيره من حيث الاعتبار والاعتماد ، لانه جمع الاصول الاربعمائة، التي كانت بتمامها موجودة في عصره ، كما يظهر في ترجمة ابي محمد هرون بن موسى التلعكبري المتوفى سنة ٣٨٥ ، وقد جاء في ترجمته انه روى جميع الاصول والمصنفات ، والف منها ومن غيرها كتابه المسمى (بالجوامع في علوم الدين) [1] .

ويؤيد ذلك ما جاء في اسباب تأليف الكافي ، من انه ألفه اجابة لمن طلب منه كتابا يجمع من جميع فنون الدين ما يكتفي به المتعلم ، ويرجع اليه المسترشد ، ويأخذ منه من يريد علم الدين والعمل بالآثار الصحيحة عن الصادقين (ع) ، والسنن القائمة التي عليها العمل ، وبها يؤدي فرض الله عز وجل وسنة نبيه (ص) فاستجاب لطلبهم ، والفه في تلك المدة

---

(١) انظر الكنى والالقاب للشيخ عباس القمي ، ورجال المرزا محمد ص ٣٥٨ .